**مختصر**

**أخلاقيات المهنة**

***إعداد***

**أديب بن عبد الله**

***اللهم اجعلها صدقة عني وعن والديّ وذريتي***

**المرادفات لمصطلح أخلاقيات المهنة :**

 **أخلاقيات المهنة – أخلاقيات العمل – أخلاقيات العمل المهني**

**المفهوم العام لأخلاقيات المهنة :**

1. **لغة :**
2. **الأخلاق : هي جمع مفردها خُلُق التي تدل على التقدير ومنه الخلُق الذي هو الطبع والسجية وهو التطهير .**
3. **المهنة : هي العمل وهي تشمل كل عمل يعمل يدخل في الخدمة .**
4. **العمل : مفرد جمعه أعمال وهو مصدر لكلمة ع م ل وهي تدل على كل عمل يعمل وشغل يشغل ومهنة تمتهن .**

 **وأخلاقيات المهنة لغة :** **هي التصرفات التي تصدر عن الإنسان أثناء تأديته لعمل معين .**

1. **اصطلاحاً :**
2. **الأخلاق : وهي صفات مستقرة في النفوس البشرية فطرية اومكتسبة ذات تأثير في السلوك محمودة ومذمومة .**
3. **المهنة: هو الجهد المبذول فكرياً أو بدنياً لتحقيق منفعة دنيوية مشروعة كانت أو ممنوعة .**

**أخلاقيات المهنة اصطلاحاً** : **هي مجموعة الأخلاق الفاضلة التي يجب أن تظهر على المرء حين أداءه لعمله المهني المشروع.**

**المفهوم الإسلامي :**

1. **الأخلاق في الإسلام : هي صفات سلوكية إرادية جبلية أو مكتسبة مستحسنة بالفطرة والعقل والشرع لما لها من آثار خيره في الدنيا والآخرة .**
2. **العمل المهني في الإسلام : هو الجهد الإرادي المبذول فكرياً أو بدنياً لتحقيق منفعة دنيوية مشروعة .**
3. **أخلاقيات المهنة في الإسلام : هي الصفات السلوكية الحسنة المطلوب تحليه النفس بها في مجال العمل المهني المشروع بعد تخليتها من الصفات السلوكية السيئة .**

**الأخلاق في الإسلام ترتبط بمفهوم الإيمان فالإيمان والأخلاق شيء واحد (أكمل المؤمنين ...)**

**الأخلاق نوعين : إذا أطلقت في (اللفظ) فهي حسنة وإذا قيدت فهي سيئة .**

**الفرق بين الخَلَق والخُلُق هو إدراك الأولى بالبصر والثانية بالبصيرة .**

**أهمية العمل المهني في الاسلام :**

* **العمل وسيلة لاغاية ..... مهم جداً**

**آدم وحواء : الخياطة**

**نوح : النجارة**

**إبراهيم وإسماعيل : البناء**

**موسى : الرعي**

**داؤد: الحدادة (صناعة الدروع)**

**عيسى : الطب**

**محمد : الرعي واشتغل بالتجارة أيضاً .... صلى الله عليهم وسلم أجمعين .**

**ابوبكر :تاجر**

**عثمان : التجاره**

**علي: يعمل بيده وقد أجر نفسه على يهودي .**

**من أقوال عمر رضي الله عنه**

**تعلموا المهنة فإنه يوشك أن يحتاج أحدكم على مهنة .**

**إني لأرى الرجل فيعجبني ....الخ**

**مقومات أخلاق المهنة :**

1. **المقومات الدينية :**
2. **الأديان الصحيحة : الإسلام فقط**
3. **الأديان غير الصحيحة :**
* **المحرفة : الحنيفية – اليهودية – النصرانية**
* **الباطلة : الرومانية – الفارسية – الصينية- الهندية .**

1. **المقومات الدنيوية :**
2. **الذات الإنسانية .(الضمير الإنساني)**
3. **المجتمع المحلي (الأسرة والمدرسة والإعلام)**
4. **التشريعات .**

**فالإسلام في مجتمعه يحرص على وضع تشريعات متوازنة لتربية أفراده تربية أخلاقية تكفل بقاء العمل المهني سليم من الانحراف عكس المجتمعات التي تستند في تشريعاتها الخلقية على قوانين وضعية فتكون صفة الإلزام فيها ليست ضميرية وإنما مصلحيه ....مهم .**

**فالإسلام يعتمد على الرقابة الذاتية أما الغرب فيعتمد على الرقابة البشرية فقط . .....مهم جداً**

**عموماً الكلام في الأعلى لن يخلوا الامتحان من سؤال فية مهما كانت الأحوال ...**

**(ضوابط العمل المهني)**

**أولاً : مشروعية العمل :** وهو ماأتى به الشرع بحيث يكون مأذوناً فيه .

(واجب ومستحب ومباح)

* أقسام الحكم التكليفي : (الواجب , المستحب , المباح , المكروه , المحرم)
* العمل المهني المشروع :
1. العمل الواجب : **وهو ماحث عليه الشرع بحيث يثاب فاعله ويعاقب تاركه .**

 وهو قسمين :

1. واجب عيني : وهو العمل المفروض على كل قادر .كطلب الرزق .
2. واجب كفائي : وهو مايسقط عن الكثرة اذا فعله القلة . كالتطبيب والتدريس .
3. العمل المستحب : وهو العمل المسنون المندوب إليه فيما فيه ثواب وليس في تركه عقاب .
4. العمل المباح : وهو العمل المهني الداخل في عموم المباحات لأن الأصل في الأشياء الإباحة.
* العمل المهني غير المشروع :1- المكروه 2- المحرم

**ثانياً : تنظيم العمل المهني :**

1. عقد العمل : ويحتوي على ثلاثة بنود :
2. نوعية العمل : انتاج العمل مشروع , أن يكون العمل معلوم , أن يكون الناتج من العمل متدرجاً .
3. وقت العمل : مناسبة وقت العمل , التناسب بين وقت العمل والأجر المخصص له , عدم التعارض بين وقت العمل والتكاليف الدينية .
4. أجرة العمل : التناسب بين الأجر ووقته , التفاوت بالأجرة بين العمال حسب أعمالهم , تحديد الأجر مسبقاً .
5. مراقبة العمل : وقد وضع الإسلام مبادئ ولم يضع برنامجاً للمراقبة . الرقابة الذاتية ,الأنظمة المتكاملة للرقابة , بمعنى أنها إما داخلية أو خارجية .

**الأسئلة هذه نقلتها من أحد الأخوات جزاها الله خير ورأيت أنها مهمة**

**ثالثاً : جودة العمل**

* العمل المهني المشروع يشمل

 الواجب, المستحب ، المباح

* العمل المهني غير المشروع يشمل

 المحرم , المكروه

* ماهو الضابط الاول لمشروعية اخلاقيات المهنة ؟

مشروعية العمل المهني

* مالمقصود بمشروعية العمل المهني ؟

أن يكون مأذوناً فيه شرعاً

* الواجب والمستحب والمباح يعبر عنه بأنه عمل مهني

 مشروع

* المحرم والمكروه يعبر عنه بأنه عمل مهني

 غير مشروع

* ماهو الضابط الثاني لمشروعية اخلاقيات المهنة ؟

 تنظيم العمل المهني

* قال الله تعالى (( يأيها الدين أمنوا أوفوا بالعقود)) هذه الآية دليل على :
1. خلق الصدق
2. العدل
3. الوفاء بعقد العمل
* قال الرسول صلى الله عليه وسلم (المسلمون على شروطهم) هذا النص دليل على :
* الوفاء بالقول
* الوفاء والتواضع
* الوفاء بعقد العمل

يقر الاسلام التفاوت بين العمال في الاجور

1. صح
2. خطأ

الأخلاق المحمودة في الإسلام

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| م | الخلق | تــــعـــــريـفــــــــه | مضادة او مقابله او نقيضه |
|  1 | الإخلاص | وهو من أعظم الأخلاق وهو أساسها وإذا خلصت النية خلصت جميع الأخلاق |  |
| 2 | الأمانة | لغة | اسم لما يؤتمن عليه الإنسان هي مصدر مشتق من مادة أمن التي تدل على السكون | الخيانة |
| اصطلاح | خلق ثابت مستقر في النفس السوية لكل ما ستؤمن عليه في كافة حياته الدينية والدنيوية |
| 3 | الصدق | لغة | ويدل على القوة والصلابة المشتقة من مادة صدق | الكذب |
| اصطلاح | مطابقة الخبر للواقع |
| 4 | النصح | لغة | مصدر مشتق من من مادة نصح الذي تعني الخلوص أي الذي لايتخلله مايشوبه | الغش |
| اصطلاح | وهي كلمة جامعه تعني الإخلاص والدق في إرادة الخير للمنصوح |
| 5 | العدل | لغة | مصدر مشتق من مادة عدل التي تدل على الاعتدال والاستواء أي المساواة | الظلم |
| اصطلاح | وهو إعطاء كل ذي حق حقه باعتدال وإنصاف |
| 6 | السماحة | لغة | وهي تدل على السهولة واليسر مشتق من مادة سمح وهي من صفات ديننا العظيم | التعسير |
| اصطلاح | وهي التعامل قولاً وعملاً بالتسامح ومنه طلاقة الوجه والبشر والبشاشة |
| 7 | التواضع | لغة | مصدر مشتق من مادة وضع التي تدل على الخفض والتذلل | الكبر |
| اصطلاح | هو خفض الجناح ولين الجانب في التعامل مع الآخرين بما لايزري بصاحبه مع القدرة على خلافه |
| 8 | الحلم | لغة | مصدر مشتق من مادة حلم التي تدل على الأناة وترك العجلة | الغضب |
| اصطلاح | هو ضبط النفس بالطمأنينة والوقار عند هيجان الغضب |
| 9 | الصبر | لغة | وهو جماع الأخلاق وهو مصدر مشتق من مادة صبر التي تدل على الحبس | الجزع |
| اصطلاح | هو حبس النفس عن فعل مالا يحسن ولا يجمل على مايقتضية العقل والشرع |

**هوامش مهمة**

**مظاهر الأمانه :**

1. عفة الأمين عما ليس له به حق.
2. تأدية الأمين مايجب علية من حق لغيره .
3. اهتمامه بحفظ مااستؤمن عليه .

 مفهوم الصلاح والصلاحية في الأمانة (قصة أبي ذر)

**العدل :**

1. عدل مع النفس .
2. عدل مع الغير :
3. عدل مع من دونه.
4. عدل مع من يناظره .
5. عدل مع من فوقه .

**الصبر في الشريعة :**

1. الصبر على الأوامر.
2. الصبر على النواهي.
3. الصبر على الأقدار.

**نتائج الالتزام بالأخلاق الحميدة :**

**أولاً : الوفاء بعقد العمل : (ياأيها الذين أمنوا أوفوا بالعقود) وهو نوعين :**

1. **واجبات صاحب العمل :**
2. الرفق بالعمال .
3. عدم تكليفهم مالايطيقون .
4. مراعاة الفروق الفرديه بينهم .
5. مناسبة وقت العمل .
6. عدم تعارض وقت العمل مع التكاليف الدينيه .
7. تحقيق الأمان الأسري .
8. **واجبات العمال :**
9. الوفاء بالعقد .
10. الالتزام بالضوابط التي وضعها أصحاب العمل لتسيير عملهم.
11. محاولة تطوير مهاراتهم .

**ثانياً : الالتزام بوقت العمل :**

1. الالتزام بوقت العمل كاملاً .
2. عدم التغيب عن العمل .
3. عدم تكليف زميل بالقيام بالعمل الا بإذن رسمي.

**ثالثاً : المحافظة على الممتلكات : وهي نوعين :**

1. **مادية :**
2. الحفاظ على أصول المنشأة .
3. تنفيذ التعليمات الصحية والأمنية والسلامه الخاصة ببيئة العمل .
4. **معنوية:**
5. كتمان أسرار العمل .
6. عدم وجود تضاد في المصالح .
7. الاحتفاظ بكل مايتعلق بالعمل .

**رابعاً : الحفاظ على الشخصية الاسلامية :**

1. الزي الاسلامي.
2. اللغة العربية .
3. التاريخ الاسلامي .

**وسائل تعزيز الأخلاق المهنية المحمودة :**

1. تطوير العاملين .
2. تحقيق الرضى الوظيفي .
3. تقديم الحوافز.
4. التقويم المستمر.
5. ترسيخ خلق الإحسان في العمل .

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

معنى الإحسان :

الإحسان وهو معنيان فإما الإحسان الى الآخرين فيما يسمى بالتكافل الاجتماعي . وإما يقصد به الإتقان وهو من أعلى الأخلاق .

فالإحسان لغة : مشتق من مادة حسناء الدالة على التزيين أي تزيين العمل وإتقانه وإصلاحه .

والإحسان اصطلاحاً: فعل ماهو حسن وهو قسمان :

1. ملائمته للطبع وضده القبح.
2. متعلق المدح وهو صفة الكمال وضده القبح وهو كونه متعلق الذم وهوصفة نقصان.

**الأخلاق الحميدة :**

القدوة . وتسمى بالأسوة وهي :

1. الاسوة لغة : مصدر تدل على المداواة ومعناها القدوة وهي تشمل الحسن والسيئ حسب مرادنا منها .
2. الأسوة اصطلاحاً: إتباع الغير.

وسائل معالجة القد وات :

1. القدوة القيادية الناجحة .
2. التوعية .
3. الرقابة البشرية .
4. تطبيق الأنظمة.
5. إيقاع الجزاء المناسب .
6. زرع الرقابة الدينية . وهي قسمين :
* مراقبة قبل العمل .
* أثناء العمل .

**والرقابة تكون إما بشرية أو ذاتية .** مهم جداً

**أخلاقيات المهنة في الأنظمة السعودية :**

نظام وزارة الخدمة المدنية صدر في عام 10/7/1397هـ

نظام وزارة العمل صدر عام 23/8/1426هـ

البنود التي يحتويها النظامين :

1. المواد الأخلاقية
2. المواد الواجبية
3. المواد الحقوقية
4. المواد لتأديبية والعقابية .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

الهيئات التي تتولى الرقابة :

موظفي الدولة : هيئة الرقابة والتحقيق ,ديوان المراقبة العامة ,وزارة الخدمة المدنية,هيئة مكافحة الفساد , الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان,ديوان المظالم .

 موظفي القطاع الخاص :وزارة العمل ,الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ,وزارة العدل

أنواع العمل المهني :

العمل الديني , العمل العدلي ,العمل المعرفي ..... الخ

الهدف النهائي من ممارسة أخلاقيات المهنة هو الإتقان وهو مايعرف شرعاً بالإحسان ويعرفه الاقتصاديون بمعايير الجودة .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

الإتقان :

 لغة : مصدر مشتق من مادة تقن التي تدل على إحكام الشيء وحذقه .

اصطلاحاً : هو الإحكام إلى الأشياء وإحسانها وتزيينها والحذق فيها .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

سؤال مهم جداً :

مبدأ المعاوضة هو أن تؤدي واجباً فتحصل على حق ...

أمور الخلق مبنية على المشاحة وكذلك في نظام وزارة العمل ...

الحقوق في نظام الخدمة مبنية على المسامحة ....

المواد القانونية الحقوقية في نظام الخدمة تشتمل على 13 مادة تقريباً ...

الواجبات تسبق الحقوق ولكن من باب السلاسة في القول نقول الحقوق والواجبات .